والاستقبال تقول اعجبني ضربك زيدا امس واردت اكرام
عمرو اخاه غدا واتعجب من ضرب عبده الان لانه بمعنى ان
مع الفعل فكانك قلت اعجبني ان ضربت زيدا وذلك يعمل
مطلقا ولان شبهه بالفعل قوي من حيث دلالته على
الحدث كالفعل خلا انه لم يوضع لزمان مثل الدلالة على الحدث
وهو الضرب وهذا هو الفارق بينه وبين الفعل فيعمل على
كل حال بخلاف اسم الفاعل ونحوه اذا لم يكن المصدر
مفعولا مطلقا اي منصوبا بفعله المذكور معه لفظا
او تقديرا نحو ضربت ضربا زيدا فحينئذ العمل للفعل لانه
اقوى اذ لا يعمل الفرع مع الاصل في العمل والتقدير بحيث
يحذف الفعل جوازا كما سبق ويأتي ولا يتقدم معموله اي
لا يتقدم معمول المصدر عليه فلا تقول اعجبني زيدا ضرب
عمرو لانه مقدر بان والفعل فهو بمعنى اعجبني ان ضرب عمرو
زيدا ولا يتقدم ما في حيز المصدر عليه لا سيما فيما [?]
المصدر ولا يضمر فاعله فيه ضميرا مستكنا وذلك
لان المصدر اسم متمكن يثنى ويجمع والضمير كذلك [?] يثنى
الى تثنية وجمع باعتبار نفسه وفاعله فما هو كالكلمة

الواحد

الواحد او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وذلك غير مستقيم
بخلاف اسم الفاعل فيثنى ويجمع دون فاعله استغناء بتثنيته
عن تثنية الفاعل لان مدلولهما واحد وهو الشخص بخلاف
المصدر فمدلوله الحدث ومدلول فاعله الشخص ونحوه فلم
يستغن بتثنية احدهما دون الاخر فحينئذ تعذر الاضمار
فيه ولا يلزم ذكر الفاعل يعني لا يجب ذكر فاعل المصدر
بل ان شئت حذفته وان شئت ذكرته تقول اعجبني
ضرب زيد بكرا وان قلت اعجبني ضرب بكر قال الله تعالى
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وذلك لان الكلام
المفيد يتحصل بنحو اعجبني الضرب فيتحصل مسند
ومسند اليه ويجوز اضافته الى الفاعل نحو يعجبني دق
القصار الثوب هذا مع ذكر المفعول واعجبني ضرب
زيد مع حذفه وهذا اكثر من اضافته الى المفعول لان
الفاعل احق ولانه محصل للفعل ومنه قوله تعالى ذكر
رحمة ربك عبده زكريا وقوله تعالى ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض
فاما اضافته الى الفاعل مع فصل شيء بينهما فغير صحيح كقوله
فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده وقد يضاف

Copyright © King Saud University